قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٣٤٤٥ لسنة ٢٠١٥

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته ولائحته التنفيذية ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى قرار رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٢ ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٧ ؛

وعلى ما عرضه وزير الآثار ؛

قـــــرر :

(المـادة الأولى)

تعد أرضًا أثرية الأراضى المملوكة للدولة بالمنطقة البحرية :

محاجر الجعلاب : بمساحة ٦٠٤ أفدنة ، ١٣ قيراطًا ، ٣ أسهم .

المنطقة القبلية : جبل سمعان بمساحة : ٨١٩ فدانًا ، ١٤ قيراطًا ، ١٤ سهمًا والمحصورة بين مقابر النبلاء ودير الأنبا سمعان جهة الشمال بغرب أسوان ، والموضحة الحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية وكشوف الإحداثيات المرفقة .

(المـادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ نشره .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٢٠ ربيع الأول سنة ١٤٣٧ هـ

(الموافق ٣١ ديسمبر سنة ٢٠١٥ م) .

رئيس مجلس الوزراء

مهندس/ شريف إسماعيل

وزارة الموارد المائية والرى

الهيئة المصرية العامة للمساحة

مديرية المساحة بأسوان

مكتب الترافرس

كشف الإحداثيات الكيلو مترية لعلامات الحدود الخارجية

لموقعى آثار غرب أسوان والشيخ عثمان بأسوان

المنطقة البحرية بمسطح ٦٠٤ أفدنة و١٣ قيراطاً و٢ أسهم			المنطقة القبلية بمسطح ٨١٩ فداناً و١٤ قيراطاً و١٤ سهماً		
رقم النقطة	شرقيات	شماليات	رقم النقطة	شرقيات	شماليات
١	٨٠٤٢٧٧,٤٢٠٥	١٥٨٢٣٠,٣٥٥٢	١	٨٠٤١٩٥,٦٥١٨	١٥٧٦٥٢,٩٦٦٠
٢	٨٠٦٣٣٥,٢٧٤٣	١٥٨٣٨٨,٧٧١٣	٢	٨٠٥٧٧٩,٦٠٧٠	١٥٦١٣٥,٥٠٤١
٣	٨٠٦٧٩٣,٢٧١٠	١٥٨٤٤٠,٩٢١٥	٣	٨٠٥٨٠٧,٨٢٧٣	١٥٦١٢٢,٢٦٩٧
٤	٨٠٦٨١٥,٧١١٥	١٥٨٦٣٩,٦٦٠٠	٤	٨٠٥٨٢٨,٩٥٧٠	١٥٦١١٢,٧٥٢٨
٥	٨٠٦٩٦٦,٩٣٠٥	١٥٨٦٣٩,٦٦٣٠	٥	٨٠٥٨٤٨,٢٥٩٥	١٥٦١١٢,١٦٨٣
٦	٨٠٧٠٢٦,٩١٩٥	١٥٨٥٣٥,٢٣٠٥	٦	٨٠٥٩٥٨,٧٥٩٥	١٥٦٠٩٨,٢٦٨٢
٧	٨٠٦٩١٤,٧٥٦١	١٥٨٥٠٩,٦٠٤٤	٧	٨٠٥٣٢٣,٨١٧٩	١٥٥١٤٢,٣١٠٩
٨	٨٠٦٨٩٩,١١٧١	١٥٨٢٩٢,٣٥٣٢	٥٣٢٥	٨٠٢٩٦٩,٢٨٥٦	١٥٦٣١٣,٦٤٧٢
٩	٨٠٧٠١٨,٩٧٥٣	١٥٨٣٦٢,٠٥٦٨	٥٣٢٢	٨٠٥٤١١,١١١٣	١٥٦٣٨٦,٦٤١٨
١٠	٨٠٧٠٢٩,٧١٤٣	١٥٨٢٩٦,٧٠٥٩			
١١	٨٠٦١٨١,١٧٠٠	١٥٦٥٩٣,٢٩٠٠			
٢٤	٨٠٧٠٢٣,٧٧٠٠	١٥٨١٦٧,٣٧٢٢			
١	٨٠٦٩١٣,٢٩١١	١٥٧٥٤٥,٩٣٧٠			

من موقع مقابر النبلاء
ضمن مسطح ٧٧,١٩,٠٩

مدير مديرية المساحة بأسوان

مهندس/ أسامة نصر صديق

وزارة الآثـار

مذكرة إيضاحية

لقرار رئيس مجلس الوزراء باعتبار المنطقة البحرية ومحاجر الجعلاب والمنطقة القبلية جبل سمعان وغرب سهيل بأسوان من عداد الأراضى الأثرية

تنص المادة الثالثة من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته على أنه :

«تعتبر أرضًا أثرية الأراضى المملوكة للدولة التى اعتبرت أثريـة بمقتضى قـرارات أو أوامر سابقة على العمل بهـذا القانـون أو التى يصـدر باعتبـارهـا كذلك قـرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافـة ويجـوز بقـرار من رئيس مجلس الوزراء - بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة - إخراج أية أرض من عداد الأراضى الأثرية أو أراضى المنافع العامة للآثار إذا ثبت للمجلس خلوها من الآثار ، أو أصبحت خارج أراضى خط التجميل المعتمد للأثر» .

وتنص المادة (٦٧) من اللائحة التنفيذية للقانون سالف الذكر : «وفقًا لأحكام القانون يشكل الأمين العام لجنتين برئاسته هما اللجنة الدائمة للآثار المصرية واليونانية والرومانية واللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية واليهودية، ويجوز له أن يضم إلى عضـويـة أيٍ منهما من يراه مناسبًا من العاملين بالمجلس أو من خارجه من ذوى الخبرة أو ممن لهم اهتمام بشئون الآثار» .

وتنص المادة (٧٠) من اللائحة التنفيذية لذات القانون على أن : «تختص اللجنتان وتصدر قراراتهما - كل فى صدر اختصاصها - بالنظر فى كل ما يتعلق بشئون الآثار ، وعلى الأخص الموضوعات الآتية ..... ٣ - تحديد حرم الأثر ، وخطوط التجميل ، والمناطق المتاخمة ومحيط بيئة الأثـر ، والأراضـى المعتبرة منافـع عامـة آثـار والمطلوب إخضاعها ، ووفقًا لمحضر المعاينة المحرر فى ٢٠١١/٨/١٠ فقد أثبتت اللجنة المشكلة للمعاينة على الطبيعة للأراضى المطلوب ضمها بمحاجر الجعلاب والمنطقة المحيطة بها بمساحة ٦٠٤ أفدنة و١٣قيراطًا و٣ أسهم ، وأن المنطقة تحتوى على شواهد أثرية هامة عبارة عن منطقة محاجر أثرية كبيرة بالإضافة إلى مناجم أكسيد الحديد والمنطقة القبلية جبل سمعان بمساحة ٨١٩ فدانًا، ١٤ قيراطًا، ١٤ سهمًا .

وتقع قرية غرب أسوان على البر الغربى للنيل بمدينة أسوان وهى تشمل مجموعة من النجوع النوبية التى تسكن على شريط ضيق للوادى يحتوى على مساكن الأهالى وبعض المناطق الزراعية الضيقة وفى أقصى الشمال تقع قرية الكوبانية والتى يلاصقها من الجنوب مدينة أسوان الجديدة تحت الإنشاء وتمتد قرية غرب أسوان جنوبًا حتى منطقة مقابر النبلاء حيث يبدأ أول نجع من قرية غرب أسوان والمسمى بنجع القبة .

والمنطقة الأثرية المشار إليها فى التقرير التالى تقع بين مقابر النبلاء فى الجنوب الشرقى ومنطقة دير الأنبا سمعان من الجنوب الغربى وحتى الطريق الأسفلتى المؤدى من نجوع غرب أسوان إلى الطريق الصحراوى الغربى .

وهى منطقة متسعة المساحة غنية بالشواهد الأثرية المتنوعة معظمها عبارة عن مجموعة ضخمة من المحاجر الأثرية للحجر الرملى المتكلس "كوارتزيت" تتخللها شواهد أثرية أخرى سوف يتم وصفها فيما يلى :

١ - منطقة المحاجر الأثرية :

وإلى الجنوب من الموقع السابق تقع أكبر مجموعة من المحاجر التى تعود للعصر الفرعونى والرومانى بالمنطقة وهذه المحاجر كانت لاستخلاص الحجر الرملى المتكلس لصنع قطع كبيرة مثل المسلات والتماثيل واللوحات الصغيرة الحجم مثل التماثيل الصغيرة وأدوات الطحن الحجرية والأخيرة كانت أكثر أنواع المحاجر انتشاراً بالمنطقة كما كانت أقدمها حيث يعود بعض من هذه المحاجر إلى العصر الحجرى القديم ويوجد بمنطقة المحاجر تنوع كبير لأنواع المحاجر المختلفة طبقًا لنوع الكتلة المطلوب استخلاصها من المحجر وطبقًا للعصر الذى تم فيه قطع هذه الكتل ومثل هذا التنوع كان الأساس الهام لدراسة تنوع وتطور المحاجر فى العصور المختلفة ونظراً لحالة الحفظ الجيدة لهذه المحاجر أمكن تتبع التطور التاريخى لهذه المحاجر والتى ساعدت فى الدراسات أنواع المحاجر الأثرية بالمنطقة والمناطق الأخرى بمصر .

وتشتمل منطقة المحاجر على المرافق التى شيدت للمساعدة فى أعمال التحجير مثل شبكة كبيرة من الطرق القديمة التى استخدمت فى أعمال نقل الكتل الحجرية من المحجر إلى النيل شرقًا والتى مازالت فى حالة جيدة وهى من الشواهد الأثرية النادرة التى نجدها بهذا التركيز والكثرة، كما ينتشر بموقع المحجر مبانى حجرية كانت تستخدم كمساكن مؤقتة للعمال وورش للعمل استخدمت بالعصر البطلمى والرومانى لإعداد الأدوات المستخدمة فى أعمال التحجير ومع مناطق العمل وأماكن استراحة العمال تنتشر كسرات الفخار والتى تعود فى الفترة من عصر الدولة الحديثة وحتى العصر اليونانى الرومانى.

وتعد منطقة مسلة سيتى الأول أهم المناطق المعروفة بمنطقة المحاجر حيث توجد بقايا لمسلة الملك سيتى الأول "الجزء العلوى من المسلة بالهرم" وعلى ثلاثة جوانب منها كتابات لألقاب الملك سيتى الأول ويبدو أن المسلة لم تكن معدة للإقامة داخل المحجر بل شيد لها طريق ضخم لنقلها من الحجر إلى النيل غير أن أسباب ما أدت إلى توقف العمل بها وتركها داخل المحجر حيث تم نقش الأسماء الملكية لسيتى الأول عليها وتعد المسلة المثال الوحيد على عملية نقش الكتل الحجرية داخل المحجر وقبل عملية النقل .

٢ - القلايات القبطية :

وإلى الغرب من الموقع عثر على منطقة من القلايات التى استخدمت فى بداية العصر المسيحى ولها علاقة بمنطقة دير الأنبا سمعان .

٣ - المقابر السطحية :

كما تنتشر بالموقع كثير من الشواهد الأثرية الأخرى مثل مجموعة متفرقة من المقابر المنتشرة بشكل متفرق منها يعود للعصر الرومانى وأخرى للعصر المسيحى وهى سطحية حيث يتم عمل حفرة فى الأرض ويوضع عليها أكوام من الأحجار وينتشر حولها كسر الفخار .

٤ - طريقة القوافل :

وعلى طول المنطقة بالكامل من وادى الكوبانية حتى قرية غرب سهيل وفى الاتجاه الغربى تنتشر بقايا الطرق الصحراوية القديمة المستخدمة فى أعمال التجارة من وإلى أسوان القديمة عبر عصورها المختلفة وترتبط معظم هذه الطرق بعلامات الطرق والمخابئ الحجرية والنقوش الصخرية وفى بعض الأحيان لوحات منقوشة ، "تم العثور على لوحتين من الدولة الحديثة على الطريق القديم بالقرب من واحة كرر" كما تنتشر بهذه المساحة مواقع من النقوش الصخرية بعض منها يعود لعصور قديمة جداً والتى تمثل الرسوم الهندسية الأولى والمرتبطة بحياة عصور ما قبل التاريخ على حواف النيل بالإضافة إلى ذلك تنتشر بالموقع فى هذا الجزء خطوط حجرية كانت تستخدم فى أعمال الصيد فى العصور الحجرية القديمة وينتهى البعض منها بشكل حجرى والذى ربما يدل على المرحلة النهائية من عملية الصيد .

٥ - النقوش الصخرية :

تنتشر بالموقع خاصة الجزء الغربى من مجموعة كبيرة من النقوش الصخرية المتنوعة تم تسجيل مجموعة منها سابقاً ، كما تم كشف مجموعة تزيد عن ١٠٠ لوحة تحتوى على أكثر من ١٥٠٠ شكل بالمنطقة لم يتم تسجيلها من قبل وتمثل هذه المجموعات من النقوش الصخرية مورداً هامًا عن تطور النقوش الصخرية بالمنطقة خاصة بداية ظهور هذه النقوش وارتباطها بالبيئة المحيطة بها والتى لم تكن صحراوية كما هو الحال الآن ونظراً لحداثة الكشف عن هذه النقوش فما زالت أعمال الدراسة والتسجيل مستمرة ومع هذا فقد أثبتت الدراسات الأولية أهمية هذه النقوش الصخرية خاصة ذات الطابع الهندسى وهى الأقدم بالمنطقة .

٦ - الخطوط الحجرية :

وفى السنوات الخمس الأخيرة كشفت أعمال المسح الأثرى الذى قامت به بعثة الاتحاد الأوروبى للمحاجر بالاشتراك مع إدارة المحاجر والمناجم الأثرية بالمجلس الأعلى للآثار عن محاجر بالمنطقة تعود للعصر الحجرى القديم تشترك معها فى بعض الأحيان نقوش صخرية قديمة ومع استمرار أعمال المسح الأثرى تم كشف مجموعة كبيرة من المحاجر التى لم تكن معروفة من قبل تعود لعصور متعددة والتى أكدت أن مجموعة محاجر غرب أسوان هى أحد أقدم المحاجر القديمة المعروفة حتى الآن كما أنها أطول المحاجر استخدامًا فى الحضارة المصرية حيث بدأ استخدامها من حوالى ٣٠٠٠ ألف سنة أو ما يزيد كما تعد المنطقة أحد مناطق المحاجر القليلة التى ما زالت تحتفظ بالمحيط البيئى" البانوراما القديمة" لها والتى من الممكن الحفاظ عليها كما هى الأمر الذى يتعذر على مناطق المحاجر الأخرى التى فقدت الكثير من بيئتها وملامحها كما تعد محاجر منطقة غرب أسوان المصدر الوحيد المتبقى للحجر الرملى المتكلس بعد فقد منطقة محاجر الجبل الأحمر بالقرب من القاهرة الأمر الذى يوجب ضرورة الحفاظ على الموقع وحمايته من قبل المجلس الأعلى للآثار.

٧ - مناجم الطفلة أكسيد الحديد :

عثر كذلك بالمنطقة الخلفية من جبل قبة الهوا وإلى الجنوب منها على منطقة كبيرة من مناطق استخراج أكسيد الحديد الأحمر والمستخدم بالألوان بمصر القديمة "المغرة الحمراء" وتم تأكيد أن استخدام أكسيد الحديد كان بغرض صنع الألوان فى العصر الفرعونى وكذلك استخراجها بالعصر الرومانى وذلك لصنع الأدوات الحديدية للعمل بالمحجر .

وعلى الحافة الشرقية من منطقة الجعلاب تم العثور على عدد من الحفر التى استخدمت على ما يبدو فى عملية استخراج الطفلة والتى كانت تستخدم فى أعمال البناء وصنع الفخار ، ومن خلال عرض لبعض الشواهد الأثرية بالمنطقة يتأكد مدى أهمية هذا الموقع وضرورة الحفاظ عليه خاصة مع انتشار أعمال البناء والتوسع فى المشاريع السياحية بهذه المنطقة الأمر الذى يهدد هذا الموقع الهام كما يؤثر بشكل كبير على المحيط البيئى للموقع .

التقرير الخاص بالمنطقة الأثرية بجبل سمعان جنوب دير الأنبا سمعان شمال قرية غرب سهيل :

تقع قرية غرب أسوان على البر الغربى للنيل بمدينة أسوان وهى تشمل مجموعة من النجوع النوبية التى تسكن على شريط ضيق للوادى يحتوى على مساكن الأهالى وبعض المناطق الزراعية الضيقة وفى أقصى الشمال تقع قرية الكوبانية التى يلاصقها من الجنوب مدينة أسوان الجديدة "تحت الإنشاء" وتمتد قرية غرب أسوان جنوبًا حتى منطقة مقابر النبلاء حيث يبدأ أول نجع من قرية غرب أسوان والمسمى بنجع القبة أما المنطقة الجنوبية فتبدأ بقرية غرب سهيل جنوبًا والتى تمتد حتى منطقة خزان أسوان من جهة الجنوب وتنتهى من الناحية الشمالية بالقرب من وادى سالوجة مع وجود بعض المنازل القليلة الخاصة والتى تمتد على شاطئ النهر حتى وادى بربر شمالاً .

وتحتوى المنطقة المحصورة بين وادى بربر جنوبًا ومنطقة دير الأنبا سمعان شمالاً على عدد كبير ومتنوع من الشواهد الأثرية والتى تم كشفها قديمًا من خلال مجموعة من البعثات الأجنبية وفى الفترة الحديثة بين منطقة آثار أسوان ومجموعة العمل من بعثات الاتحاد الأوروبى للمحاجر القديمة وبعثة المتحف البريطانى وفيما يلى موجز عن أهم هذه المواقع الأثرية التى تحتويها هذه المنطقة .

١ - منطقة جبل تنقار :

تقع المنطقة فى نطاق من منطقة الدير وإلى الجنوب مباشرة من مقبرة الأغاخان بجبل تنقار حيث توجد مجموعة من النقوش الهامة على صخرة كبيرة تقع عند بداية طريق قديم يمتد من أسوان إلى منطقة واحة كركر غربًا وجنوبًا إلى بلاد النوبة القديمة وبجوار هذه الصخرة كشف السويسرى Jartiz عن بقايا مقصورة حجرية كانت مرتبطة بموقع النقوش حيث المسافرون يتعبدون قبل وبعد الرحلة لضمان أو للشكر على نجاح الرحلات التجارية ، أما عن النقوش التى نقشت الصخرة الرئيسية بالموقع فتحتوى على مجموعة هامة فريدة من الأسماء والألقاب لرؤساء بعثات المحاجر القديمة والتى كانت تعمل بالمنطقة وكذلك أسماء رؤساء البعثات التجارية إلى المناطق النوبية أو الصحراوية .

٢ - الطرق القديمة :

أهم ما يميز وتنفرد به منطقة غرب أسوان عمومًا ومنطقة جبل تنقار خصوصًا انتشار الطرق القديمة بل إن منطقة غرب أسوان تحتوى على أكبر منطقة طرق أثرية بمصر كما تمتاز مجموعة الطرق بالمنطقة بحالتها الجيدة والتى من النادر العثور عليها هكذا ويوجد نوعان من الطرق الأثرية بالمنطقة وهما طرق المحاجر القديمة والطرق التجارية .

(أ) **طرق المحاجر القديمة :** شبكة كبيرة من الطرق المشية من الأحجار لربط المحاجر الأثرية بطرق النقل مثل الأدوية والنيل وهى مشيدة من الحجر ويمتد البعض منها أمتار قليلة إلى كيلو مترات وهى فى حالة من الحفظ نادرة وتتيح للدارسين دراسة الطرق القديمة لنقل الكتل الحجرية الضخمة من المحاجر إلى النيل .

(ب) **طرق التجارة :** وتعود فى الأغلب للعصر الرومانى وهى مجموعة من الطرق مثل طريق الدير وطريق العجمية وسكة الأقزام وغيرها وهى مجموعة الطرق والدروب التى كانت تستخدمها طرق التجارة القديمة بين أسوان ومناطق الواحات مثل واحة كركر ودنقل .

٣ - المحاجر الأثرية :

تنتشر بالمنطقة مجموعة ضخمة من المحاجر الأثرية والتى تعود لعصر الدولة الحديثة العصر اليونانى الرومانى ولقد كان يستخرج من المنطقة الحجر الرملى المتكلس والذى استخدم فى مجالات عدة فى العصور القديمة منها صنع التماثيل والأدوات والتوابيت واللوحات وغيرها وتعد المنطقة بالإضافة إلى منطقة جبل الجعلاب إلى الشمال من هذا الموقع وكذلك منطقة وادى أبو عجاج على الضفة الشرقية للنيل شرق أسوان المصدر الوحيد من محاجر الحجر الرملى المتكلس بعد اندثار مجموعة محاجر الجبل الأحمر بالقاهرة

وتحتوى منطقة المحاجر على مناطق قطع الكتل الحجرية بأنواعها المختلفة من كتل صغيرة أو كبيرة . كما تنتشر بالموقع الأدوات الحجرية التى استخدمت داخل المحاجر القديمة وكسر الأوانى الفخارية ، كما ينتشر بالموقع أيضًا الملاجئ الحجرية التى كان عمال المحاجر يستخدمونها فى الاستراحة وتناول وحفظ الطعام أثناء العمل بالمحجر ولقد تم العثور على عدد كبير من القطع غير منتهية القطع أو التى حدث بها عيب أثناء العمل والتى مثلت مصدراً هامًا من المصادر الأثرية لدراسة المحاجر القديمة وطرق العمل بها .

٤ - النقوش الصخرية :

تنتشر بالموقع أيضًا مجموعة متنوعة من النقوش الصخرية والتى يعود البعض منها إلى عصر ما قبل الأسرات وحتى العصر الرومانى وتمثل معظمها حيوانات الزراف والوعول وغيرها وتعد هذه المجموعة من النقوش الهامة لفهم طبيعة المنطقة ومحاولة تتبع التاريخ الاستيطانى منذ أقدم العصور .

٥ - الكتابات اليونانية والجرافيتى المصرى القديم :

عثر بين مناطق المحاجر القديمة وفى مناطق المقابر على عدد كبير من الكتابات اليونانية والجرافيتى الخاص بالمحاجر القديمة معظم الكتابات اليونانية عن عمال المحاجر خاصة أسماء ووظائف الحدادين العاملين على صنع الأدوات الحديدية داخل ورشهم داخل المحجر .

أما عن الجرافيتى المنتشر داخل مناطق المحاجر الأثرية والمقابر فهو عبارة عن رسوم ورموز لعمال المحاجر ربما لتميز الكتل الحجرية أو مواقع المحاجر المناسبة أو حتى لتميز فرق العمل والجرافيتى الخاص بالمقابر فهو عبارة عن علامات ورموز يمثل معظمها الصليب الذى يوضع على الواجهات الصخرية للمقابر .

٦ - المقابر الصخرية :

تنتشر المقابر الصخرية فى عدة مواقع بالمنطقة وجدير بالذكر أن معظم هذه المقابر ممتدة لمناطق أكثر كما أن الظاهر منها حاليًا يمثل جزءاً صغير من مجمل المقابر المتوقع ويمكن إجمال مواقع المقابر بالمنطقة كالتالى :

(أ) **مقابر الدير :** عبارة عن مجموعة من المقابر الصخرية المنحوتة فى الصخر والتى يحتوى البعض منها على توابيت من الحجر ومن طرق الدفن وشكل التوابيت يتأكد أن هذه المقابر تعود للعصر اليونانى الرومانى حيث يؤكد ذلك شكل الأوانى الفخارية.

(ب) **مقابر جبل سيدى عثمان :** عبارة عن منطقة متسعة من المقابر السطحية تميزها أكوام من الحجارة أعلى هذه المقابر وينتشر بين هذه المقابر العظام مختلطة مع الأحجار وهذا ولم يتم إجراء أى أعمال فحص ودراسة لتاريخ هذه المجموعة والتى من المحتمل أن تعود لبداية العصر المسيحى بمصر.

(جـ) **مقابر الواجهة الصخرية جنوب سيدى عثمان :** مجموعة من المقابر الكبيرة بعض منها لم يتم الانتهاء منه والبعض الآخر أسفل الرمال ويمكن رؤية هذه المقابر من النيل مباشرة لضخامة هذه المقابر ومن المحتمل أن تكون هذه المقابر أحد المقابر الضخمة بالمنطقة وأنها الامتداد اللاحق لمقابر قبة الهوا شمالاً وتحتاج أعمال التنظيف مواسم كثيرة لكشف جزء صغير من هذه المقابر .

(د) **مقابر المحاجر الأثرية :** بين مناطق المحاجر خاصة تلك التى فى العمق الغربى من المنطقة يوجد مجموعة من التلال الحجرية والتى استخدمت محاجر العصر الفرعونى والعصر الرومانى واحتوت منها على بقايا محاجر يعود البعض منها يرجع للعصر الرومانى والمسيحى المبكر وداخل بعض هذه المقابر توابيت حجرية على الشكل الآدمى مع بقايا مومياوات .

٧ - **مناجم أكسيد الحديد :** ينتشر بالجزء الشرقى من دير سمعان أعلى الحافة الجبلية مساحة كبيرة من الحفر التى استخدمت فى استخراج أكسيد الحديد من هذه المنطقة كان بغرض تصنيع الأدوات الحديدية المستخدمة فى المحاجر المجاورة .

من خلال ما يتم عرضه سابقًا يتأكد أهمية المنطقة من الناحية الأثرية وثراءها وتنوعها من المظاهر الأثرية من محاجر ومقابر ونقوش وجرافيتى وطرق تجارة وغيرها التى تشمل فى الواقع التاريخى الفعلى لأسوان خصوصًا ومصر عمومًا هذا التاريخ الذى بدأ يظهر مع الاهتمام الأثرى الأخير بالمنطقة والذى أسفر رغم قلته على جانب هام من تاريخ المنطقة ونظراً لأن المنطقة فى بداية مراحل البحث والدراسة ورغم ذلك فقد أظهرت بعداً هامًا جعل من المنطقة أحد أكبر المحاجر القديمة للحجر الرملى المتكلس وأقدمها على الإطلاق ليس بمصر بل وفى العالم أجمع .

فقد أثبتت الدراسات أن منطقة محاجر غرب أسوان بدأت فى الاستغلال منذ العصر الحجرى القديم الأعلى وهو أقدم استخدام حتى الآن (٣٥٠ ألف عام إلى ٧٠٠ ألف عام) .

هذا وإن لم يكن لمنطقة غرب أسوان غير هذه الأهمية لكانت أجدر بالحفاظ عليها كمنطقة آثرية متميزة ونادرة ومع هذا فقد احتوت منطقة غرب أسوان على عدد كبير آخر من الشواهد الأثرية التى لا تقل أهمية عن المحاجر الأثرية من نقوش صخرية ونقوش مصرية ومقابر .

ونظراً لأهمية المنطقة فقد وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية بجلستها المنعقدة فى ٢٠١٣/٣/٢٧ على ضم تلك المنطقة إلى الأراضى الأثرية طبقًا لمحضر المعاينة المؤرخ فى ٢٠١١/٨/١٠ وكشوف الإحداثيات المرفقة .

حيث إنه صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٧٩ لسنة ٢٠١٥ بتعيين وزيراً للآثار وقد سبق صدور قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٢ والذى ينص على أنه : (تستبدل عبارتا الوزير المختص بشئون الآثار ، والوزارة المختصة بشئون الآثار بعبارتى : «وزير الثقافة ووزارة الثقافة» أينما وردتا بقرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار) .

لذلك

فقد أعد مشروع القرار المرفق ويتشرف السيد الأستاذ الدكتور وزير الآثار برفعه للتفضل بالنظر وعند الموافقة بالإصدار .

وزير الآثار

أ. د/ ممدوح الدماطى

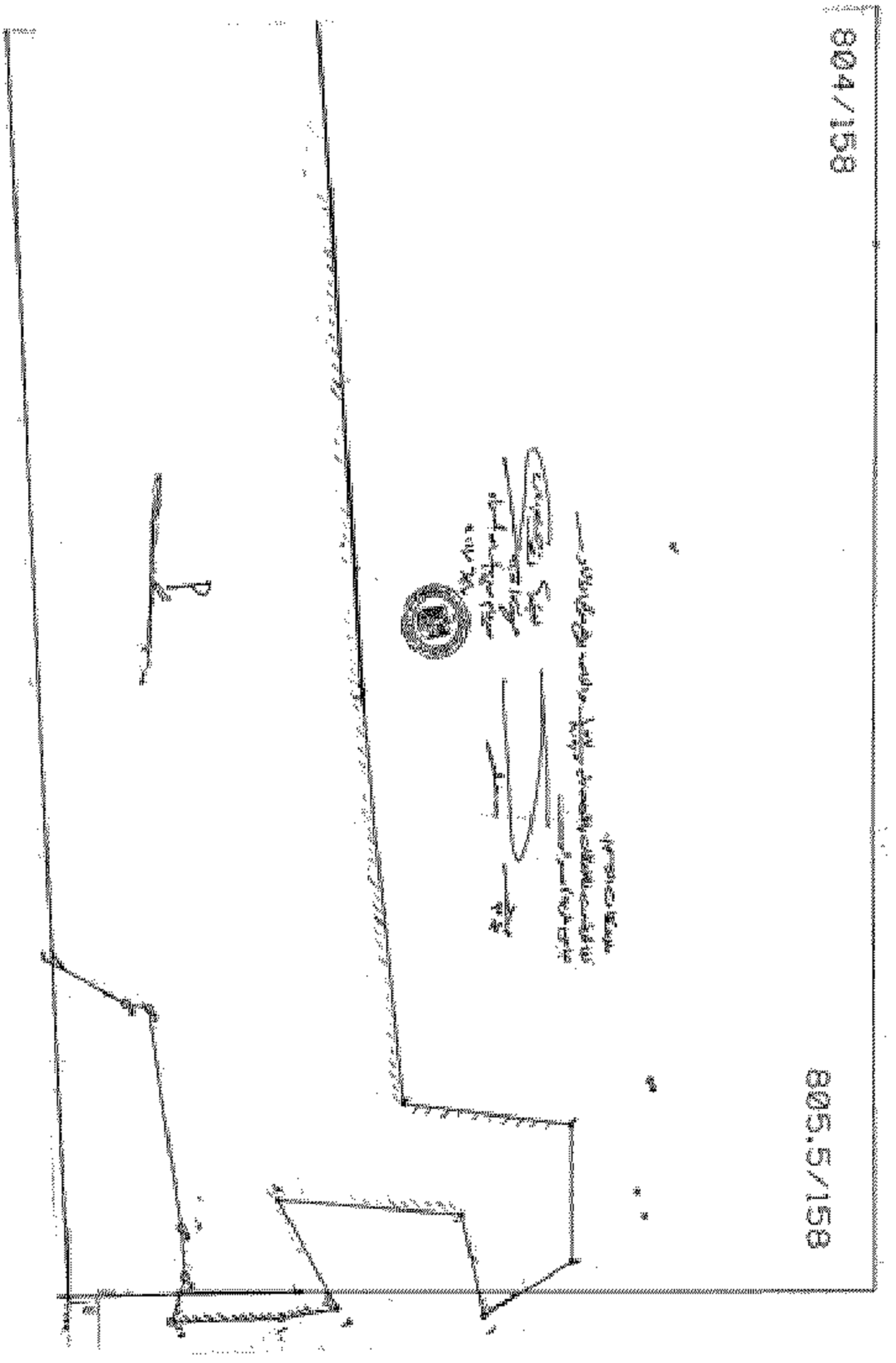
859/958
859/958

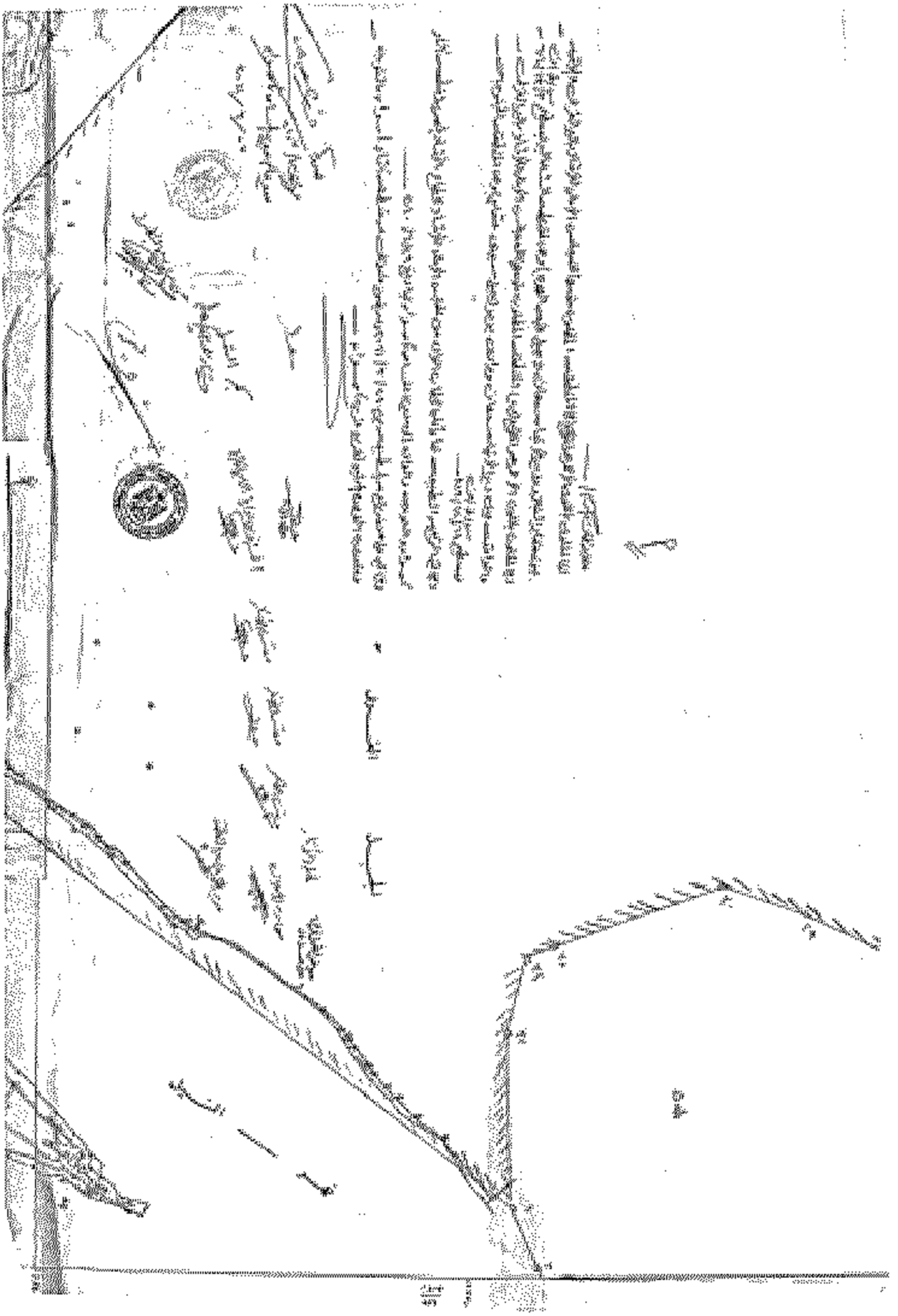

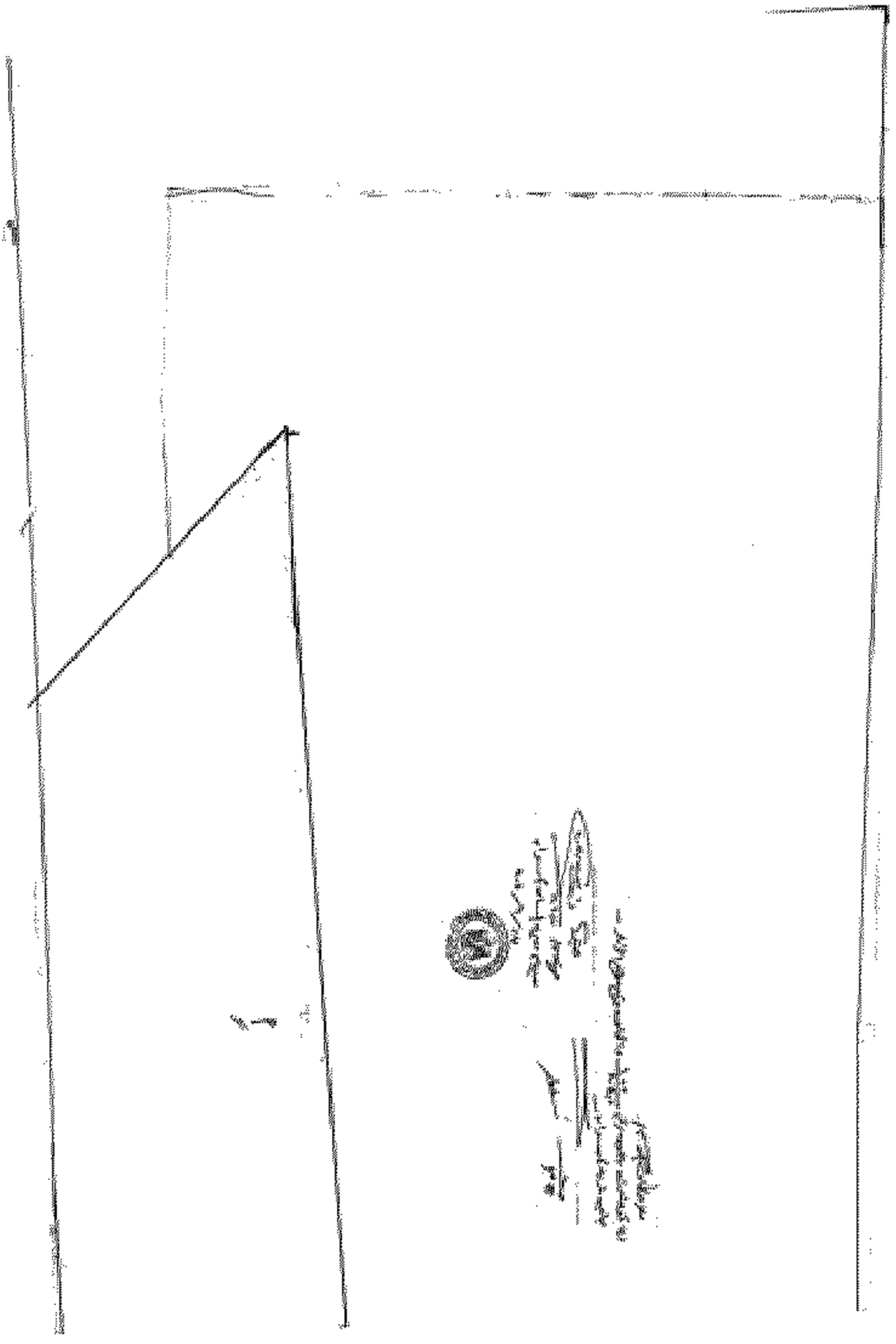

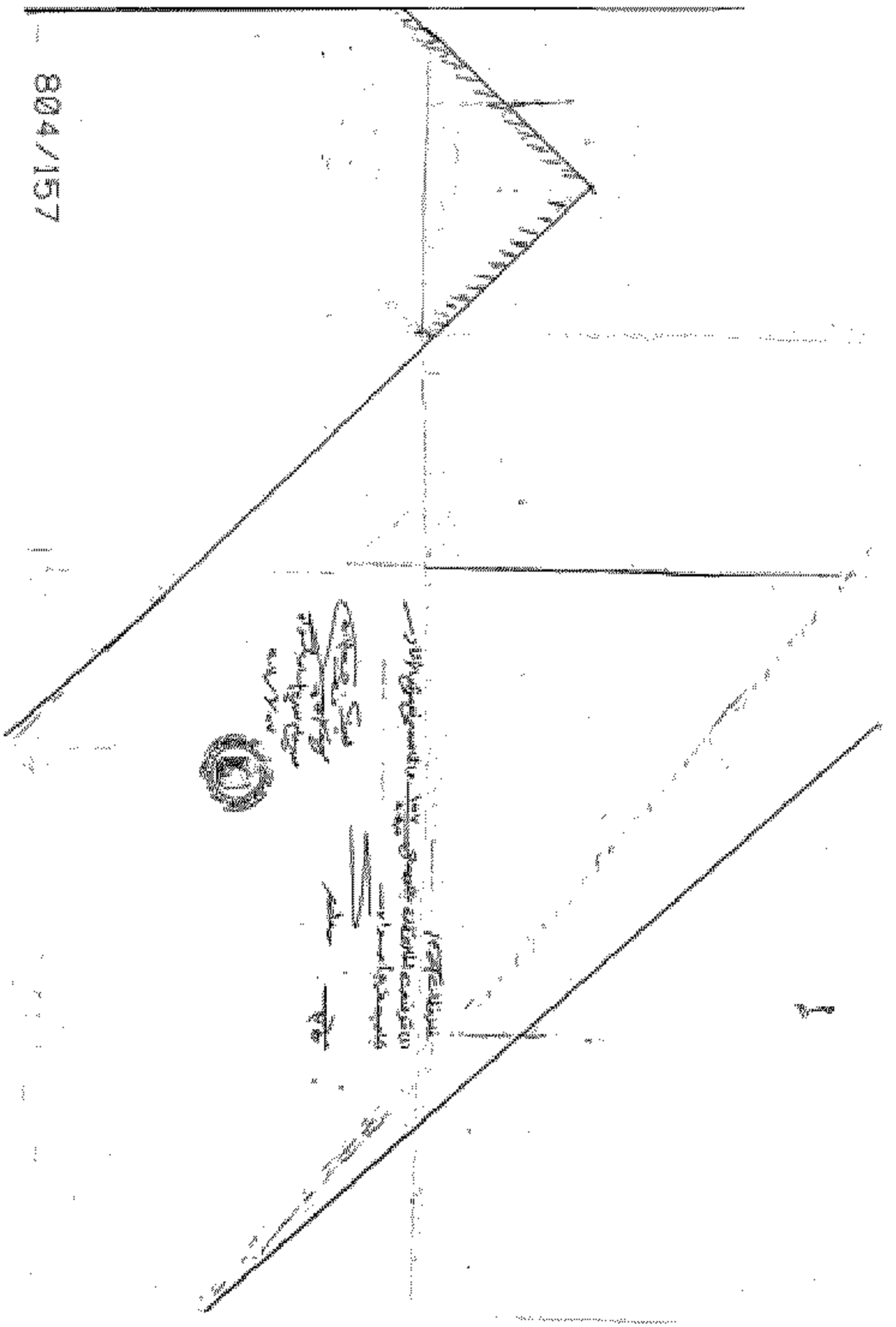
804/157